مشتاق للدفا..

شعر
فرغلى هارون

تقديم
بهاء جاهين

مشتاق للدفا

ديوان بالعاميه المصريه

شعر

فرغلى هارون الجهينى

تقديم الشاعر الكبير

بهاء جاهين

سلسلة الوافى
سلسلة دورية تصدر عن دار الوافى للطباعة والنشر - المعادى
E-mail : alwafyy@hotmail.com
العدد (١)

اسم الكتاب: مشـــــتاق للــــدفـــا
ديوان شعر بالعامية
المؤلـــف: فرغلى هارون الجهينى
الرسوم الداخلية للفنانة الواعدة: ســـماح فـــاروق
E-mail: oshen2002@maktoob.com
رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٨١٤
تاريخ الصدور: فبراير ٢٠٠٦م
الناشـــر: دار الوافى للطباعة والنشر ــ المعادى
ت/ ٠١٠١٧٣٩١٩١
٠١٢٤٠٤٣٣٩٣

تقديم

بقلم الشاعر الكبير
بهاء جاهين

شاعر جديد الكتابة عن شاعر جديد ورطة، خاصة حين يطلب مني الشاعر أن أقدمه للقراء؛ فلا يصح تحت أى ظرف أن أكون مجاملاً، كما لا ينبغى أن أكون محبطاً لشيء يتفتح على استحياء، وإمساك العصا من المنتصف صعب أيضاً؛ لأنك تجاهد طوال الوقت حذراً من أن يطغى جانب على جانب، ولابد أن يطغى فى النهاية.

وأنا ممتن لـ "فرغلى هارون" أن اختصنى بشرف تقديمه للقراء، وأعتقد بصدق أن أسلوبه فى الكتابة سيعجب بشدة القارئ العام، وإن كان لن يرضى بنفس القدر القارئ المتبحر فى الشعر. فلغته مباشرة وصوره مطروقة وتركيباته مألوفة مما يجعلها تصل بسهولة لمن لم يألف الشعر المجدد أو العميق، وربما اكتفينا بكلمة الحداثى لتشمل كل ما هو مختلف عن مفهوم المتعلم العادى عن الشعر.

إذن فـ"فرغلى هارون" بسيط، لكن البساطة وحدها لا تكفي؛ فحين لا يخرج الشاعر عن الأداء التقليـدى مكـررا صياغات ومعانى وصوراً سبقته لا أستطيع إلا أن أعتـرض بصفتى من قارضى الشعر لمدة تزيد عن ثلاثـين عامـاً، وإن كنت أطمئن الشاعر وأهنئه على أن مواطنيه المصريين عموماً سيفضلون شعره على ما يُكتب الآن من جانبنا كحداثيين أو حريصين على أن يكون لنا أسلوباً مختلفاً عن كل من سـبقنا ومن عاصرنا.

وختاماً أرى شعر "فرغلى هارون" محتوياً علـى بـذرة شاعر غنائى محترف؛ فبساطة صـياغته وشـيوع تعبيراته وتمكنه التام من الإيقاع وقدرته الجيدة على التقفيـة، ترشحه بامتياز لأن يكون واحداً ممن يكتبون الأغنية الآن.



إهـــداء ...



إلى "حـــنــان" ...
حـبة القلـب ..
ونـن العين ..

التى آثـرت أن تظـل حيـه أبـداً ..
فـرحلت ســـريـعاً !!!

فرغلى

إلى "القائل" ...

((أنا غبي ..

شاعر غبى..

ماعرفش أقول الكلمة ملفوفة فــ غيام

ماعرفش أقول على الغراب ده مش حمام

بقول غراب..

وم القلق ما أعرفــش أنــام !!))

أستاذنا وعمنا (بهاء جاهين) محبة وتقديرا.

فرغلى

أقـــدار ...

أقـــدار وبتجمع بين الأحـــبة ســاعات ..

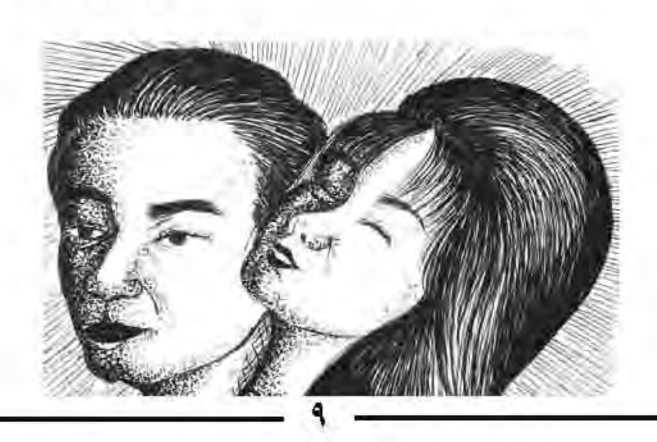
أقـــدار وبتفـــرق بين القلوب بآهــات ..

أقـــدار وبنعـــيشها ..

والعمر إيـــــه ..

لحـــــظـــات !!

٢٨/ ٤/ ١٩٩٤م.



شـايلك أنـا معـايا ...

بنتلاقى ونتواعد ..

وبنفارق ونتباعد ..

تــاخدنا الدنيا والأيام ..

ونرجـــع تانى بالأحلام ..

عشـــــان شـــــايـلك أنـــا معـــايـــا

وجـــوّايه ..

نقـــش حـــبك ملامحـــنا ..

وضحكايه ..

جميلة شايلها فى عيونك ..

ونســـمايه ..

باحـــمّـــلها رســـايل شوق ..



ووردايـــه ..

رويتها من دمـــوع قلبى ..

وهمســـايه ..

شايلهالك ليوم ما القاكى ويَّـــايه.

عشـــــان شـــــايـــلك أنـــا معـــايـــا

ما بتسـبنيــش ملامحــك مهما باتغــرَّب

ومهما قـــلـــوب تحـــاول منى تتــقـــرب

ومهما عيـــون تشـــاغــلنى وأتـــهـــرب

لا يمكن يـــوم هواكى فـــىَّ راح يغـــرب

عشـــــان شـــــايـــلك أنـــا معـــايـــا

وجــوّايــه .. نقــش حــبك ملامحــنا

ومهما جــينا أو روحــنا

هــنتــقابل أكيد واحــنا

عيــونا فيها ضحــكايــه

عشــــان شــــايــلك أنــا معــايــا

١٣/٥/١٩٩٥م



مشتاق للدفا ..

دوبيني فى بحورك ..
أبدريني فوق رمالك ..
توهيني ..
غربيني ..
وارجعي تاني بحنانك لملميني ..
وابدريني فى أرض نيلك حَ تلاقيني ..



طرح من ورد وثمار ..
زارع الأيام خَضَار ..
فجر يخلق لك نهار ..
إيد بتبني للعمار ..

بسـمه تقـضى عَ المرار ..
لو ظـهر حـزن فـ سـنينك

دوبيـنى وسـط ناسـك ..
قلـبى مشـتاق للـدفـا
ليـه فى ليـلك حـاسـس القلـب بجـفا ؟
ليـه تخـونى عهد مخـلوق للـوفـا ؟
وانتى اللى كان العـدل دينـك ..
والأمـان دايـماً لجـيلك ..
والغـريب لـمّا تديق الدنيا بيـه لازم يجيـلك

قلبى باللهـفه يناديلك:
يا بلـدنا للميـنا ..
جـوه تـوبك وأجمعيـنا ..

أوعــى للحــزن تســيبينا ..

قاســى ليــه قلبــك علينا ..

واحــنا مادينــلك إيــدينا ..

لاجــل م الغربــه تناديـنا ..

نيجــى ونســدد جميــلك

دمــنا من نــبع نيــلك ..

والمــلامــح فى وشــوشــنا لــون جــبينك ..

كل نبضــه من قلــوبنا بتنــاديلك:

أوعــى يــامــه تضــيعينا ..

أوعــى يــامــه تضــيعينا ..



مهما عنــك تبعــدينا ..

أو فــ يوم تقســى علينــا ..

مهما تاخــدنــا الأمــاكن ..

مهما روحــنا ولاّ جــينــا ..

قلبك أكيــد هــايحــن ليــنا ..

ويــناديــنا ..

نيجــى والــدمــع فــ عنيــنا ..

لاجــل تاخــدينا فى حضــنك

مــا انتى يامــه مهما تقســى ..

الحــنان فى الأصــل طــبعــك ..

الحــنان فى الأصــل طــبعــك ..

١٩٩٥/٩/١٧م

آه يا بلد ..



آه يـا بـلد عايزه ولـد ..
بـس الولـد عـاجـز!!
مقـطوع لسـان وأيـديـن ..
مـكوى على الجـنـبـين ..
والحـزن جـوه العـين ..
طـارح على خـدوده.

من لحـظـة الميـلاد ..
مصـلوب على الأوتـاد ..
وعشـان رزق الـولاد ..
محـنى على عُـوده.

بالنـــهار الشمـــس حـــاميـــه ..
والمســـــــا أنـــواره غـــايمـــه ..
والهـــموم على صـــدره نـــايمـــه ..
كل ليـــلـــه وليـــها عـــوده.

طـــعم الفـــرح غـــايب ..
والحـــزن فيـــه دايـــب ..
والعـــمر مـــش جـــايب ..
غـــير الـــدمـــوع ســـوده.

فـــى الصـــبر عـــمره راح ..
والقـــلـــب كلـــه جـــراح ..
وإن شـــاف فـــ يـــوم أفـــراح ..
أبـــوابـــها مســـــــدودة.

وهـــايعمل إيـــه الولـــد ..

إذا كان ده حـــب البـــلد ..

بيـــه الأصـــيل ينجـــلد ..

ويمـــوت على عُـــــوده !!

١٠/٦/٢٠٠١م



خســـارة تفتكريـنـى ...

طول عمرى بأقسى وانتى ..

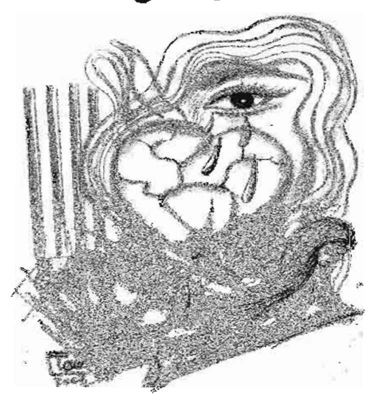
قلبك دايماً مسامح

طول عمرى بانسى وانتى ..

قلبك بالحب طارح

لكن أنا باعترفــلكِ ..

لو حتى كلامى جارح



خســـاره تفتكرينى ..

خســـاره حبك فـــىَّ

خساره حتى دموعك ..

لو تنـــزل يـــوم علـــىَّ

كنت فـ حبك أنانى .. ما بشوفشِ إلا نفسى

وانتى فـ حبك تعانى .. ولا مره حاولتى تنسى

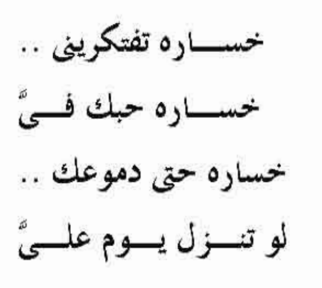
أجرح وانتى تداوى ..

قلبك عَ الحب ناوى ..

عاشقه غرام الحكاوى ..

لو حتى هـاتخسـرى





خسـاره تفتكرينى ..

خسـاره حبك فـىَّ

خساره حتى دموعك ..

لو تنـزل يـوم علـىَّ



شفتى م الناس ملامه ..
دقتى فـ حبى المرار
ولا جيتلك بابتسامه ..
ولا شـبعتى انتظار

أهجر يوم بعد يوم ..
تنسى عنيكى النوم ..
ليلك ماليان غيوم ..
ولا نجمه تنوره

خسـاره تفتكرينى ..
خسـاره حبك فـىَّ
خساره حتى دموعك ..
لو تنـزل يـوم علـىَّ

عيشى حياتك فى بُــعدى ..
حاولى وهاتقدرى
أحسن لو تنسى حبى ..
مادام انتى بتخســــرى
أخلصتى وقلبى خان ..
ولا دقتى فــ يوم حنان ..
مش هتلاقى الأمان ..
لو جنبى هـــاتفضلى

خســـــاره تفتكرينى ..
خســـــاره حبك فـــىَّ
خساره حتى دموعك ..
لو تنـــزل يـــوم علـــىَّ

١٠/٢/٢٠٠٥م

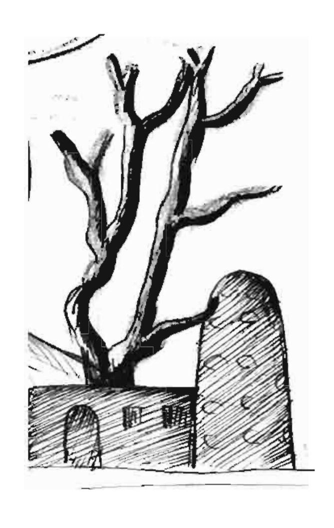
يا ريح معندانى ...

ماشى فـ طريق خطاويه ..
بتزيد جروحى جـــروح
جُـــوَّايه حُـــزن طاويه ..
ويَّـــايَّـــا فين مابَـــروُح
والدمع هَـــربان ليـــه ..
من العيـــون للـــروح ؟!

يـــا ريـــح معندانـــى ..
يـــا قلوب ونـــكرانى ..
أنا مستحيل هـــارجع ..
ســـكّتـــكوا من تـــانى

العمر بينكم راح ..
والعـــمر مُش كافى
لا دقت يوم أفراح ..
ولا حُـــضن كان دافى
ولا شِلت إلا جراح ..
وهمـــوم على كتـــافى

يـــا ريـــح معندانـــى ..
يـــا قلوب ونـــكرانى ..
أنا مستحيل هــــارجع ..
ســــــكتـــكوا من تـــانى



سكتكوا شوك على جمر ..
وأنــا فيــها وحــدانــى
أشرب مَــرار الصبر ..
والفــرحــه نســيانــى
لكن أكيد هَــتــمُــر ..
واعــودلى من تــانــى

يــا ريــح معندانــى ..
يــا قلوب ونــكرانى ..
أنا مستحيل هــارجع ..
ســكتــكوا من تــانى

٢٠٠٥/٤/٣٠م

بس اندهى ..

يـــا دمعـــتى ..
يـــا حـــزن مرســـوم فى ابتســـامة شـــفتى
يـــا شـــمس طـــالّـــه بـــالأمـــل ..
تمحـــــى الغـــمام من دنـــيتى

أمـــتى تعـــودى لســـكتى ..
والقـــى معـــاكى فرحـــتى ..
وامســـح بكفـــك دمعـــتى ..

أمـــتى الزهـــور تضحـــك فى عـــينى من جـــديد ..
والقـــى ســـنينى معـــاكى جـــايبه ألـــف عـــيد ..
وبضحـــكتك بكـــره يكون أجـــمل ولـــيد ..

أمـــتى يـــلالى فى ضـــلام ليلى جـــبينك ..

لـــو تندهـــى من ألـــف ميـــل برضـــه هاجـــيلك

بادر فى قلـــبى بـــذور أمـــل ..

ونـــار فـــؤادى تـــدفـــى ليـــلك ..

لـــو تـــندهـــى ..

بـــس انـــدهـــى ..

هـــاســـيب ورايـــا الكون واجـــيلك.



٢٩/ ١٢/ ١٩٩٣م

يـا ..

إلى (صلاح جـاهين) ..

بعضٌ منك ..

يـا أرض بـور ..

مافـهـاش لا زاد ولا مَـيٍّ

يـا سِـكه سَـكه ..

عَ الأمـل والضـى

أنـا لسّـه عايـش ..

رغـم إن الـروح ..

مش حـاسـه خـالص إنى واحـد حـىّ !!

يــا حــلم ضــاع فى القلــب ..
جــوه الروح
يــا حَــد ســيف السُــكات ..
يقــطع لســان البــوح
أنــا لســه عشــمان فــ اللى جــاى ..
يفتح ببيــان الكلام ..
حــتى ولو بالنــوح

يــا ألــف حــرف ومخــنوقين ..
فــوق اللســـان
يــا ألــف حــلم ومحــبوســين ..
خــلف البيبــان
أنــا لســه كاتــم صــرخــتى فى الحــلق ..
لكــنى خــايف يطــلع الصــوت مِ الــودان !!

يـــا فـــرحـــه طـــارحـــه عَ الخـــدود الـــورد
بـــا بســـمه واخـــده عَ الشـــفايف عـــهـــد
أنـــا لســـه ليّـــه وســـطكم مطـــرح ؟
واللا الجـــراح عَ القـــلب صبحِـــت وعـــد ؟؟

يـــا عيون صَـــبيّـــه شـــقيه باصَّـــه م الشـــباك
يـــا بســـمه تنـــده عليَّ وتقـــولى باســـتنـــاك
أنـــا لســـه تانى هاعانى وحدى م الأوهـــام ؟
هـــافضـــل هِـــنا ..
وخليكى إنتِ هـــناك !!
يـــا فِـــكر بِـــكر وخـــصب جـــوّايـــه
يـــا قلـــب دافـــى وفى الصـــفا آيـــــه
ليـــه الطـــيابـــه فـــى زمـــانـــا البـــور ..
صاحـــبها يصـــبح ما بين الخـــــلق سِـــلاّيـــه !!

يـــا طيـــبين الفـــؤاد والطـــهر جـــوّاكم
يـــا حـــافظيـــن الـــوداد والعـــهد لسَّـــاكم
أنـــا لسّـــه برضـــه زيـــكم أبيـــض ..
مهما ســـواد الـــزمن عَ الـــوِش يـــتراكم

يـــا غـــربه ماده جـــذورها جـــوّه القـــلب
يـــا وِحـــده واخـــده من قـــلوبنا الحـــب
أنـــا لسّـــه كـــفى بـــالأمـــل ممـــدود ..
رغـــم الســـدود ..
وديـــابـــه مـــاليـــه الـــدرب !!



١٥/٥/٢٠٠٤م

استنيتك ..

رحت وقلت بأنك راجع ..
رحت وسبت فـ قلبى مواجع ..
واستنيتك

يوم .. واتنين ..
شهور وسنين ..
استنيتك كلى محبه وشوق وحنين ..
علشان تيجى تدق الباب !!
استنيتك ..

قــمرة لــيلى مابتــنورشِ ..
أحــزان قــلبى ماتتــقدرشِ ..
ودمــوع عيــنى وحــيرتى ســؤال
مش لاقيــه جــواب

اســتحليت فى البعــد غــيابى ؟ ..
أو مش حاســس مُــر عــذابى ؟ ..
ولاَّ نســيت حــبى وأيــامى ؟ ..
ولقــيت غــيرنا هــناك أحــباب ؟!

غــيب من تــانى ..
روح وانســانى ..
مايهمكــشِ .. أرحــل وامشــى ..
مهما هاتبعــد قــلبى وروحــى معــاك أصحــاب

وإن ضـــاع عمرى فـــ بُعـــدك عـــنى ..

هـــافضـــل برضـــه كده مســـتنى ..

إنـــك يـــوم ..

هـــاتـــدق البـــاب !!

٢٤/١١/١٩٩٩م



ماتخفش من بكره ..

لــو زمـــانـــك سَـــد بابـــه فى سِـــكتك ..
افــتَـــح بإيـــدك ألـــف بـــاب لخـــطوتـــك ..
ماتخـــفش من بكره ..
أو مِ اللى هايجـــرَى ..
طـــول مَ الأمـــل جـــواك ..
الدنيـــا جـــيَّالك

لــو زمـــانـــك صـــاحـــب الأيـــام عليك ..
أو دمـــوع الحـــزن زارت يـــوم عنيـــك ..
لمـــا حِـــلمك ينســـرق من بين إيديـــك ..

ماتخــفش من بكره ..
أو مِ اللى هايجــرَى ..
طــول مَ الأمــل جــواك ..
الدنيــا جــيَّالك

لــو زمــانــك ويَّــا حِــلمك كان عــنيد ..
ولاَّ حِــملك كل يــوم عَمَّــال يــزيــد ..
خــطى جــرحــك .. روح لفــرحــك ..
تــلقى حِــلمك يتــولــدلك من جــديــد
ماتخــفش من بكره ..
أو مِ اللى هايجــرَى ..
طــول مَ الأمــل جــواك ..
الدنيــا جــيَّالك .. الدنيــا جــيَّالك

٢٤/١١/١٩٩٩م

مشتاق يا حريه ..

مشـــتاق يـــا نســـمة صـــيف ..

مشـــتاق يـــا حـــريـــه

مشـــتاق لمنـــديـــلك ..

يمســـح بُـــكا عـــنيَّـــه

ده الحـــزن جـــوه الـــروح ..

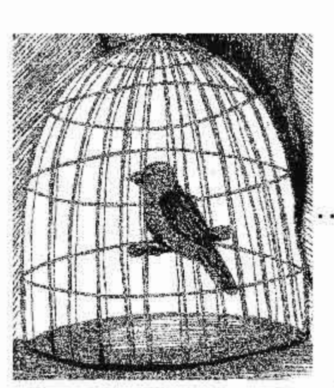
والقـــلب كله جـــروح ..

والكلمه رافـــضه البـــوح ..

وأنـــا منـــفى وَحـــديِّـــه

مشـــتاق يـــا نســـمة صـــيف ..

مشـــتاق يـــا حـــريـــه



العمر كله حَنين ..
مسجون فى نِن العين ..
والليل على جبينى ..
من طول سُكاته حزين ..
مشتاق لصبحيه
مشتاق يا نسمة صيف ..
مشتاق يا حريه

الغربه وَخدانى ..
والآه محوطانى ..
والدمع فى عِنيَّه ..
طارح على لسانى ..
للحزن أغنيَّه
مشتاق يا نسمة صيف ..
مشتاق يا حريه

قــلم الكلام مقصــوف ..

صــرخــه حــايشــها الخــوف ..

والفــرح مــوَّالــه .. نــاقــص كلام وحــروف ..

تــغــزلِّى فجــريِّــه

مشــتاق يــا نســمة صــيف ..

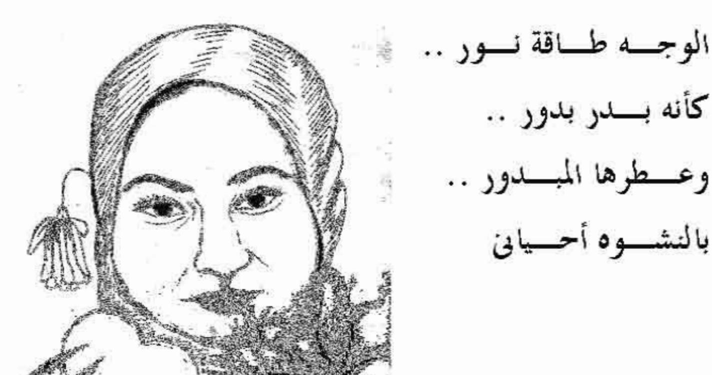
مشــتاق يــا حــريــه



حنان ..

(إلى أحـــن إنســـانة فى الوجود ..
جـــرح لن يندمل إلا باللقاء).

(حـــنان) ده كان اســـمها ..
والحُســـن فى رســـمها .. من نقـــش ربانى
الوجـــه طـــاقة نـــور ..
كأنه بـــدر بدور ..
وعـــطرها المبـــدور ..
بالنشـــوه أحـــيانى



نســـمه فى عـــز الصـــيف ..

وردايـــه وســـط خـــريف ..

واللقمه تبقى رغـــيف ..

فى إيـــديها لاخـــوانى

ضحـــكتها تغـــريده ..

دمعـــتها تســـهيده ..

وفـــ كل تنهـــيده ..

تشـــاركنى أحـــزانى

آهـــين وآه يـــانى ..

راحـــت وفايتانى ..

وحـــدى أقاســـى الـــويل ..

فـــوق كـــتفى حِـــمل تقـــيل ..

ومـــين معـــايا يشـــيل ؟ ..

ده الصـــبر مش نـــافع ..
والـــدمع مش شـــافع ..
النـــور ماهـــوش طـــالع ..
والضـــلمه قَـــتلانى

أهـــين .. تلاتـــه .. أربعـــه ..
كل الوشـــوش أقِـــنعه ..
بَعـــدك ورعـــبانى
فـ قـــلب قـــلب الخـــوف
ليه رُحـــتى ســـيبانى
أنا الكبير أي نعم ..
لكن قـــلبك ده كان أكبر ..
لـــو أَعـــتر يـــوم أو أتعـــكر ..
يســـمى عَلىَّ ويصـــلى ..

ومهــما يــوم بيحــصلى ..
بلاقى عنيــكى سَــندانى

آهــين تــانى ..
فــين وشِّــك الصــافى ..
يا حــضن كان دافــى ..
م البــرد يحــمينى ..
مشــتاق تضــمينى ..
عطشــان ما ترويــنى ..
يا نَــبع نــورانى ..
ممــدود من الجــنه ..
بحــلم ويا (حِــنَّــه) ..
ألقــاكى سَــقيانى



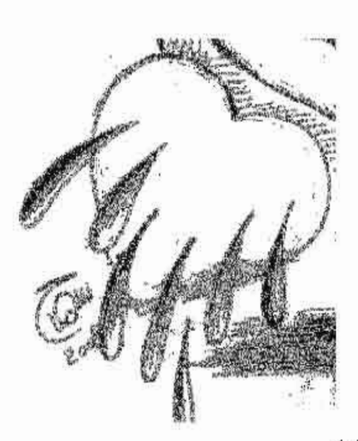
بَعـــدك ما فـــيش تانى ..
ورده فى بســـتانى ..
ولا عصـــفوره بتـــزقـــزق ..
ولا الشـــمسايه بتشـــقشـــق..
ولا شـــجرايه هـــاتورَّق ..
ولا ضِـــكايه فـــكرانى

الحـــزن أصـــبح هِنـــا ..
رفـــيقى فى الأمكِنــــه ..
كل الـــدروب معـــتمه ..
بَعـــدِك ونـــكرانى
وأنا اللى ياما طُـــفت ..
جـــوَّه الـــدروب دى وشُـــفت ..

ما أعرفــش ليه أنا خُــفت ..
وانتِ مفــارقــانى

قــبلك ما عــمرى شَــكيت ..
ولا كان لى غــيرك بــيت ..
دلــوقــتِ مهــما بَــكيت ..
هــاتكونى سَــمعانى ؟!

ســبتينى ليه وَحــدى ..
أقــاسى نــار سُــهدى ..
أدوق مَــرار شَــهدى ..
وأغــرق فى أشــجــانى



راح اللى راح يا زمــــان ..

قــــدرنا كان .. واهــــو كان ..

ده كل شـــئ بـــأوان ..

وامـــتى يجـــينى أوانــــى ؟؟!

٥/١٢/١٩٩٧م



عيد من غير هلال ..

طعم المرار فى الحلق فوق الاحتمال
أول سنه يا عيد تجينى بدون هلال !!
بَعد الأدان ..
كانت تِهل عَلىَّ بهاله م النور والجمال ..
وتصَبَّح الخدين ببوسه ..
كما العروسه
تقولى بحروف الدلال:

"كل عام وأنت حبيبى ..
كل عام وأنت الكبير ..

نفســـى لّمــا العــيد ده ييجــى ..
تنــول معــاه كل الآمـــال
وأما أكبــر وأنت جــنبى ..
يبــقى هَــم الــدنيــا زال
أوعــى تيــأس ..
بــكره مُــر الــدنيــا يتحــول زُلال !!"

آه يا بنـــتى ..
يا قـــمر الاخـــوات ..
يا أخـــتى ..
هـــو ممكن ييجـــى عـــيد من غـــير هـــلال ؟
كيـــف يكون فيه عـــيد بدونـــك يا (حـــنان) ؟!

٢٩/١/١٩٩٨م

فـاضـى مكانـك جوّه الـروح ..

فــاضـــى عَلىَّ البيت والقـــلب ..
فــاضى مكانـــك جـــوّه الـــروح
وأنـــا باتعَـــذب من غير ذنـــب ..
تبـــكى عـــيونى وقـــلبى ينـــوح

صـــعبه الدنـــيا من غـــير حُـــبك ..
صـــعب ســـكُوتى وصـــعب البـــوح
صـــعب أعيـــش فى النـــاس من بَعدِك ..
ممكن أعيـــش وأنا كُلِّى جـــروح ؟!

طـــول اللـــيل أنـــده على اســـمك ..

يـــرجـــع ليَّـــه الصـــوت مبحـــوح

جـــوَّه عـــيونى منقـــوش رســـمك ..

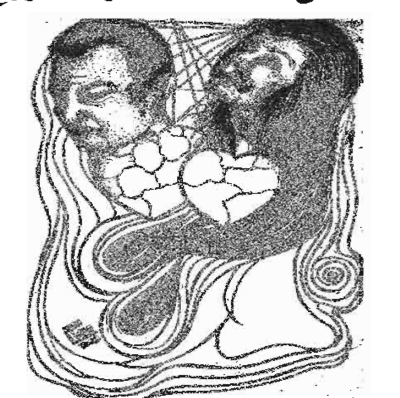
صـــعب ملامحـــك منى تـــروح

وأمَّـــا أمِّـــد الإيـــد وأضـــمك ..

باحـــضن بـــس آلام وجـــروح

فـــاضـــى عَلىَّ البيت والقـــلب ..

فـــاضى مكانـــك جـــوّه الـــروح



٢٠٠٤/١/٢٥م

السُكات أصبح ما بينا بحور كلام ..
وفردت فى بحرين عنيكى مركبى ..
اتعجِّبى !!
قلبى الحجر أصبح حَنون ..
اللسان ممكن يخون ..
بس قلبى مستحيل يقدر يخون

آه وآآه من دى العيون ..
بحر صافى اتبددت فيه الغيوم ..
طفل حافى مِ الهدوم ومن الهموم ..
شاب متعافى فِقلبه حَنين يزوم ..
عيون صبيه اتجمَّعت فيها النجوم ..
آه وآآه من دى العيون

مَنكِرش إنى عشـــقت صـــورتك فــ السُـــكات
لكنه لما يطــول بيـــملَى العـــمر كله بالآهـــات

ســـاعتها باحـــلم إنى ادوب ..
ما بين شـــفايفك والكلام ..
واتمـــنى اســـمع جـــملتين .. أو كلمتين ..
يخـــدونى من بحـــر السُـــكات
ورجـــعنا تانى للكلام ..
من بَعد ما تهـــت فـــعنيكى ..
أزاى معـــاكى نســـيت سُـــكوتى ..
ورجـــعت تانى فارقـــت مـــوتى ..
عشـــان أخـــوض بحـــر الكلام

القـــلب ما عـــاد يخـشى م النـــاس المـــلام ..
وســـط الضـــلام ..
نـــوَّرتى شـــمعى بالأمـــل ..
كام كلمه وشـــويِّـــة جُـــمَل ..
همســـها أجـــمل شـــفتين
أنا كنت فـــين ؟
والطـــريق ويَّـــاكى خَـــدنى لحِـــد فيـــن ؟
لســـه ضـــلوعـــى بالآهـــات متحـــزمين ..
والحـــزن عَـــاقِـــد فـــوق لســـانى عُـــقدتين ..
بحـــر الكلام فِـــعنيكى راح يرمـــينى فـــين ؟ ..
لشـــطوط فـــرح ؟! ..
ولاَّ انكـــتب عَ القـــلب يغـــرق فى الأنـــين ؟!!

١/٤/١٩٩٧م

لحظة فرح ..

الحـــزن مـــش لايـــق علـــيكى ..
عشـــان عنـــيكى شـــطوط فـــرح
ومـــركبى ..
- ما بين رمـــوشـِــك والجــفون -
ماشـــيه بمـــرح
قـــلبى انجـَـرح من بَصِّـــتك ..
فـــوق الخـــدود دمعـــه انـــطرح

بســـتان ورودِك ليه نصـــيبى منه شـــوك ؟
طعـــم الكلام فـــوق الشـــفايف ليه حـــزين ؟
إيـــدينا ليه مش مشبوكين ؟
قـــلوبنا ليه متباعـــدين ؟

مــع الهــم فى الحـــب دايمــاً مشــتاقين ..

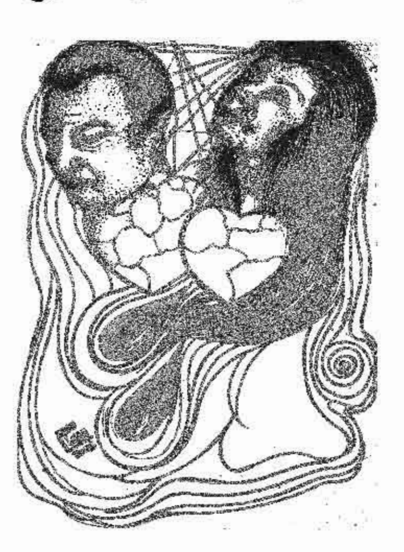
لحـــظة فـــرح

لحـــظة ســـعاده تضـــمنا ..

تمحـــى الـــدموع وتجيب لنا ..

لحـــظة هَـــنا ..

تشـــفى الفـــؤاد اللى انجـــرح.



١٦/٢/٢٠٠٤م

أنـتـى وأنـا ..

انتى وأنا ..مكتوبلنا ..

نعشـــق ومانـــدوقش الهَـــنا ..

نشـــوف نهـــاية حُـــبنا ..

ودموعـــنا نـــار على خَـــدنا ..

تكـــوى جـــروح ..

تفتـــح جـــروح ..

وفـــين نروح من بخَـــتنا

انتى وأنا



انتى وأنـــا ماشـــيين طـــريق ..

والحـــزن كان فيه البـــدايه ..

والنهـــايه ..

والـــرفـــيق

مالنـــاش حَـــبيب غـــير دمعـــنا ..

غـــير جـــرحـــنا ..

مالنـــاش صـــديق

انتى وأنا

وســـط الطـــريق ..

نَـــكرت إيـــدينا بعـــضها ..

والـــدنيـــا قـــافله عن قـــلوبنا قـــلبها ..

وعـــيوها غـــافله عن عـــيونا ودمعـــها ..

مـــش راضـــيه غـــير إن حـــكايتنا نفُضَّـــها

انتى وأنا

من كام سـنه عـايشـين بنحـلم بالـمُنَى ..

باجـنه لَّمـا تلـمنا ..

تُشـبك إيـدينا وقـلبنا

عشـنا هِـنا ..

عَـلّينا بالأحـلام بُـنا ..

لكن منين ييجـى الهَـنا ..

إذا كان قـدرنا وبخـتنا ..

نعـيش بعـيد عن بعـضنا

أنتى وأنـا

١٣/٤/١٩٩٨م

ابن القدس ..

إلى أبطال المقاومة

فى فلسطين المحتلة



وحـــدى أنا وســـط الطـــوفـــان ..

واشـــجـــع صـــديق أصـــبح جـــبان ..

والأُســـد بعـــد الـــزئـــير ..

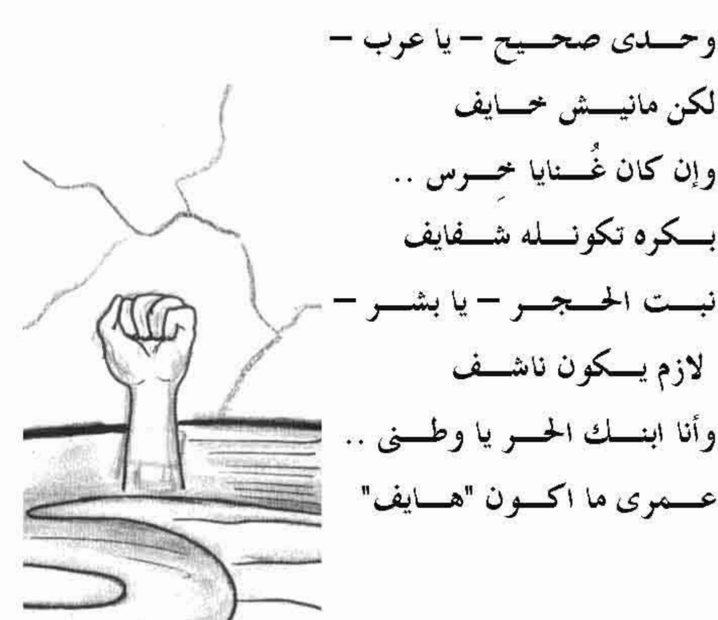
صَـــبحُم كـــده خـــرفـــان !!

كفـــى اليـــمين شـــايل حجـــر ..

بـــس الشـــمال مقـــطوع

والصــرخــه فــى حــلــقى وَتَــر ..
بــس الكلام ممــنوع
ولــ لقــمة العــيش مفــتقــر ..
بــس الجــبين مــرفــوع

وحــدى صحــيح – يا عرب –
لكن مانيــش خــايف
وإن كان غُــنايا خِــرس ..
بــكره تكونــله شــفايف
نبــت الحــجــر – يا بشــر –
لازم يــكون ناشــف
وأنا ابنــك الحــر يا وطــنى ..
عــمرى ما اكــون "هــايف"



يا اللى أنت قـاعد فى مكتب وفـاتح التـكييف ..
وأنا مَـرمِى جـوه المخـيم ..
مـش لاقـى حـتى رغـيف ..
ولا نابـنى من ناحـية جـنابك ..
غـير كلام خـايب ضـعيف ..
(نَشـجُب – نُـديـن – نعـترض) ..
والمفـترض إنك حـليف ..
أنا مـش فى حـاجـه للكلام ..
ولا للهـتاف ..
ولا لنـدوات عـاجـزه ولا تسـقيف ..
محـتاج لإيـدك ..مِـدهـا ..
كفيـاك سُـها ..
من كام سـنه عـايش فى وسـط الـزيـف

لا شـــبعت م الشـــعارات ..

ولا فوقـــت م التخـــاريـــف !!

لكـــن عـــارف ..

أنا عـــارف ..

حـــبايب إحـــنا ومعـــارف ..

يَـــدوب على صـــفحة الجـــرانـــين !!

ماهو قـــدرى أكـــون وحـــدى ..

ووحـــدى هـــواجِـــه التخـــويف ..

ووحـــدى هـــاصحح التـــزييـــف ..

أنـــا ابن القـــدس يـــا صـــهيون

وقـــرآنى رجـــع تـــانى وأحـــيانى ..

وتـــرتيـــله محـــى المـــزاميـــر

أنــا الســاجــد .. أنــا الطــايع ..

وماشــى ألملم الضــايــع ..

وألضــم "غــزه" فى "حــيفا" ..

و"بيت لحــم" أشــبكه فى "يــافــا" ..

وجــوّه "القــدس" – ترياقى –

هايكمل مــوكب التنــويــر



أنـــا ابن القـــدس يا خـــنزير ..

فــاكر رصــاصــك هَــزنى ؟ ..

أبداً ولا الجـــنازير ..

ولا التجــويع .. ولا حـــصارك ..

ولا الإعـــلام .. ومــزمــارك ..

ولا "الفــيتو" .. ولا نــارك ..

فى يــوم راح تقــطع المشــاويــر

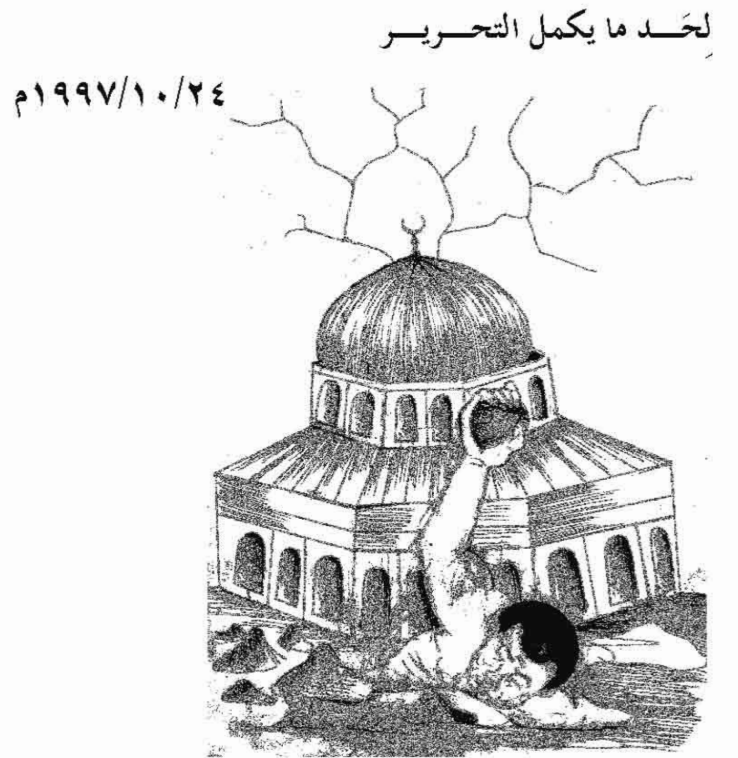
ومشــــوارى بَــــدا بطوبـــه ..

وبعـــد الطُــوبـــه ميت طــوبه ..

فى عــز الحَــر وفى طــوبـــه ..

لِحَـــد ما يكمل التحـــريـــر

٢٤/١٠/١٩٩٧م



ولا بأيدى ..

بـــرغـــم البُعـــد جـــوّايـــه أنا شـــايلك
وشـــايفك نجـــمه فى ســـمايا ومش طايلك
ومش سَـــمعانى لكن برضـــه بانـــدهـــلك
ولا بأيـــدى .. ده غصب عـــنى باشـــتقلك

ما أنا وّحـــدى .. ولـــو حـــواليـــا كل النـــاس
مفـــيش غـــيرك فى دنـــيـــايـــا قـــمر ونّـــاس
يا مـــاليه القـــلب من جـــوّه دفـــا وإحـــســـاس
ده كل الـــدنـــيـــا من غـــيرك أكـــيد تِنـــداس

١٩٩٨



فارس الأمل ..

إلى (سامى فريد) ..

حُلم الأب ..

والأستاذ ..

والصديق ..

الاسم: سامى

السن: فوق خمسين ..

ولكن قلبه فى العشرين يادوب

المهنه: غارس للأمل ..

فارس بتفتح ضحكته كل القلوب ..

آخر ملوك الحب فى زمن الكروب !!

الوصـــف: زيــه زيــنا ..

فــوق هَــمُه شــايل هَــمنــا ..

لكنه يــفرق عــننا ..

إنــه فى ليل اليــأس يتحــول شــعاع ..

يفــتح لبكره بالأمــل كل الــدروب

محــبوب ..

مش بــس م اللى بفضــله كانــوا ..

أو حــتى م اللى جِــميلُــه خــانوا ..

لأ .. كل من ســمعوا بســيرته ..

م الشَــمال أو م الجــنوب

هــادى وصــبور .. اســتاذ وقــور ..

بــركان يثــور .. للحــق فى ســاعة الخــطوب

بيحــب كل الناس بجــد ..

فــاتح بيــبانه لكل فــرد ..

يحـــكيلنا شـــوقـــه فِــكل (حَـــد)* ..
دايـــب وبيـــدوبنـــا دوب

يـــا عـــم (ســـامى) ..
أعـــذرنى لـــو عـــاندت حـــروفـــى
كان نفســـى أرســـم ضحـــكتك ..
لكنى مســـكون بالآلام
كان نفســـى أمشـــى ســـكتك ..
لكنى تـــايـــه فى الزحـــام
كان نفســـى أكتبلك ولكن ..
عـــاجـــز على لســـانى الكلام

١٨/٨/١٩٩٩م

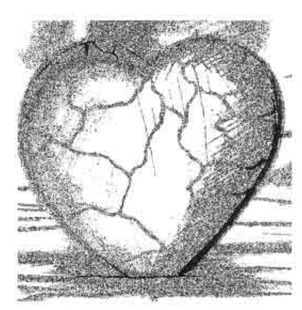
---

*(صفحة "لقاء الأحـــد" التى كان يحررها الأســـتاذ سامى فريـــد فى جـــريدة "الأهـــرام المســـائى" أســـبوعياً وكانت مدرسة لاكتشاف المواهـــب فى كافـــة مجالات الكتابة الصحفية)

مكسوره الروح ..

مكسوره الروح والبوح ممنوع
والقلب مَلان أحزان ودموع
والسِكه طويله ومالها رجوع
تايهين بِندور عَ العنوان

ممنوع البوح فى زمن مجروح
ممنوعه الصرخه ..
الدمعه ..
النوح
مخنوقه الفكره جوَّه الروح
مخنوقه الكلمة فـ ألف لسان



ممنوعه الفرحه فى زمن الحزن
ممنوعه الضحكه من غير إذن
مسجون جوّايه .. وجوّه السجن
محبوس الحلم بميت سجان

مكسوره الروح فى زمن مكسور
خَنقاها الضلمه فى عز النور
وفى دايره الهَم معاه بِندور
ولا عارفين يوم نلقى الإنسان
مكسوره الروح والبوح ممنوع
والقلب مَلان أحزان ودموع
والسِكه طويله ومالها رجوع
تايهين بِندور عَ الإنسان !!

٣/٢/٢٠٠٤م

حبيبى ..

يا حلم رسمته بدموعى
ونبض كتمته فى ضلوعى
ودار مشتاقه لرجوعى
لكن مكتوب نعيش أغراب

يا أجمل لحظه فى سنينى
وحضن حنان يدفينى
ولمسة شوق بتحيينى
وترمينى بدون مجداف فى بحر سراب

يـا أحـلى سـطر فى كتـابى
ونجـمه نـورهـا على بـابى
فى بُـعدك حـيرتى وعـذابى
ماليـش غـيرهم وبـس أصحـاب



١٧/٧/١٩٩٩م

القلب ارتاح ..

أيوه خلاص القلب ارتاح
أيوه لقيت طعم الأفراح
بعد ما غِبتى وزمنِك راح
أيوه خلاص القلب ارتاح

قلبك كان سجن وسجان
عمرى معاكى كان أحزان
أخترت أرحل فى النسيان
علشان ليلى يكون له صباح
أيوه خلاص القلب ارتاح



كــدبِــك كان بيزدنى مَــرار
قــلبى وكان تــايــه محــتار
صــعب أعيــش العــمر فى نــار
حُــبك خَــلى العــمر جــراح
بــس خــلاص القــلب ارتــاح

أنــا مــش نــادم على أيــامنــا
بعــد ما ضــاعــت كل أحــلامنــا
مابقــاش فــاضل شــئ قــدمنــا
غــير البُــعــد عشــان أرتــاح
أيــوه خــلاص القــلب ارتــاح

١٥/٤/٢٠٠٠م

اتكلمى ..

اتكلمى ..

أنا قلبى بيخاف م السكوت !!

اللحن لو ضاع منه صوته ف يوم يموت

الكلمه قوت ..

الكلمه حبات من مطر .. تِملَا بالخير البيوت

اتكلمى ..

يكفينى صمتى ووِحدتى ..

يكفينى حُزنى وغُربتى ..

يكفينا عمر بينسرق ..

وسنين تفوت

اتكلمى ..



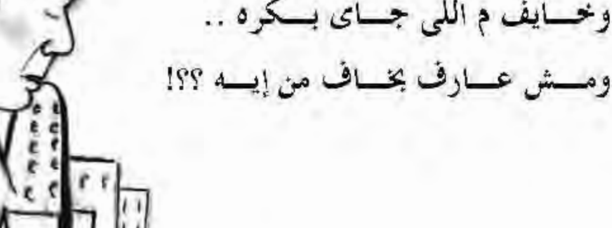
مش كفايه بـــس إنك تفهـــمى ..
الحـــب بينـــا بالكلام راح يتـــروى ..
والحـــروف تـــطرح زهـــورهـــا فـ موســـمى ..
اتكلمى ..

ليـــه هـــوانـــا م السُـــكات دايمـــاً حـــزين ؟
دى الحـــياه قُـــدام عنينـــا يادوب يومـــين
ليـــه نعـــيش رغـــم الغـــرام متغـــربـــين ؟
يبقـــى لـــيه بـــس الســـكوت ؟
اتكلمى ..
اتكلمى

١٩/٤/١٩٩٧م

١) مش عارف ..

بحـــبك ..
بـــس مـــش عـــارف بنبعـــد ليـــه ؟
وشـــايف حـــلمى فى عنيـــكى ..
وبهـــرب ليـــه ؟
وخـــايف م اللى جـــاى بـــكره ..
ومـــش عـــارف بخـــاف من إيـــه ؟؟!



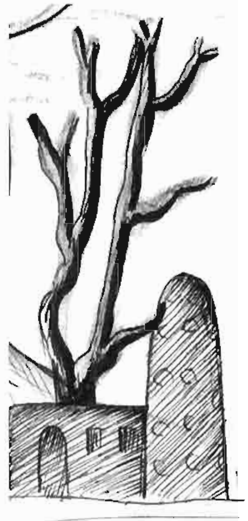
ماتساويش ..

صـــدقينى إن قـــولتـــلك

إنـــى بـــدونـــك مـــش باعـــيش ..

وإنـــى مالـــيش فى الكـــون ونـــيس غـــير ضحـــكتك

ومالـــيش طـــريق غير ســـكتـــك ..



وإن الحـــياه ..

كل الحـــياه ..

من غـــير وجـــودك ماتســـاويـــش !!

٣) فـركـة قـدم ..

بين الــولاده والعــدم .. فــركة قــدم

فيه اللى يمشيها فــ ثــوانى .. أو شـــهور ..

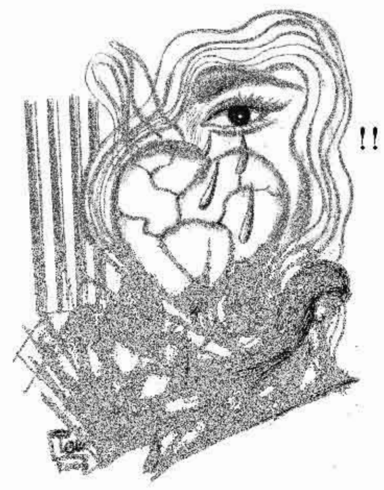
واللى تطــول بيــه الــدهــور .. يحــصد نــدم

أعــمار ومكتوبــه ..

وانتى يــا محــبوبه ..

خــلَّصــتى مشــوارك ..

ســيبــتينا وســط الألــم !!



٤) ذكرى ..

وتـــهل ذكراكِ فـ فــؤادى ..
كل عـــام من حـــين لحـــين
تبـــدر الـــورد فى طـــريقـــى ..
يتمـــلى القـــلب بحـــنين
والقـــى أيـــدك بتـــواســـينى ..
يتنســـى هـــم الســـنين
بســـمتـــك وســـع الشـــفايف ..
ضحـــكتك مـــاليـــه العنـــين
بـــس قـــلبى من فـــراقـــك ..
لســـه مـــاليـــان بالأنـــين

١٩٩٩م

ليــه ؟ ..

ليـــه فيـــه دايمـــاً بينـــا حـــاجـــز ..
والكلام فى لســـانا عـــاجـــز ..
إنـــه يـــوصـــلنـــا ســـوا
نفســـى نتـــكلم كتيـــر ..
نفســـى اخـــدِك يـــوم واطـــير ..
نبـــقى عصـــافـــير فى الهـــوا



نفســـى أحـــلم بـــس خـــايف ..
نفســـى أضحـــك بـــس عـــارف..
قـــلبى م الحـــزن اتـــروى

وردة الحـــب فـــ فـــؤادى ..
كل يـــوم تـــدبـــل .. تنـــادى ..
بـــس مـــش لاقـــى الـــدوا
والـــدوا فـــ عـــنيكى انـــتى ..
والفـــؤاد بيقـــولـــك انـــتى ..
أمـــتى نشـــبع م الهـــوى

٦/٤/١٩٩٨م

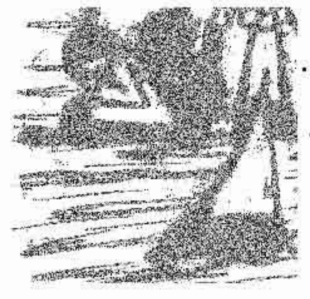
أبو غَمَّزتين ..

يـــابـــو غَـــمَّـــزتين .. وعلى الاتنين ..
فيـــه تفاحـــتين .. حَـــلُّو ســـنينى
احـــترت معـــاك .. دوبـــنى هـــواك ..
أزاى أنســـاك .. مـــا ترســـينى
يـــابو خَـــصر نحـــيل .. والرمش طويل ..
ده أنـــا قـــلبى عـــليل .. والله داويـــنى
مشـــتاق لعـــنيـــك .. وللمس إيديـــك ..
حـــضنى يـــدفـــيك .. بـــس تجـــينى
ليـــه ســـبتنى ليـــه .. وأنـــا هـــاعمل إيـــه ..
فـــى بعـــادك إيـــه .. هـــايكـــفيـــنى
أنـــا بـــاســـتناك .. على وعـــد هـــواك ..
بـــاتمـــنى ألقـــاك .. واطـــفى حـــنينى
بكـــره الأيـــام .. هـــاتعـــدى قـــوام ..
والقـــى الأحـــلام .. قـــدام عـــينى

٨/١٢/١٩٩٧م

مركب ورق ..

قلبي دق ..
قلت : لأ ..
قالي: أيوه ..
هو ده بحبك أحق
شوف حنانه ..
وابتسامه ..
قوللي مين شُفته أرق ؟



أنا قلت: خايف م الغرق ..
بحر الغرام ماليان حطام ..
وأنا مركبي أصلاً ورق !!

قاللى: عنــــيه شـــطين أمـــان ..
وقـــلبه هـــايكونلك شـــراع ..
بـــس أنت قـــلبك لـــو صـــدق

أنـــا قـــلت بـــرضـــه لســـه خـــايف م الغـــرق
قاللى: اتـــفـــلق ..
ده المفـــترق ..
خـــليـــك وحـــيد وســـط الزحـــام ..
"أخـــرس ومالـــيان بالكلام" ..
لحـــد مـــا فـــ لحـــظة هَـــيام ..
هاتلاقـــى قـــلبك اتحـــرق

١٩/١٠/١٩٩٧م

فهرس القصائد ....

رجاء ..

يا قارئاً كتبى ..

لى رجاء عندك واحد

لو اعجبتك حروفى ..

أو استفدت منها ولو بحرف واحد

فادع لى بالرحمة والمغفرة ..

يوم ألقى الديان الواحد

فرغلى هارون (رحمه الله)





اتكلمى ..
أنا قلبى بيخاف م السكوت
اللحن لو ضاع منه صوته فـ يوم يموت
الكلمة قوت ..
الكلمة حبات من مطر تملا بالخير البيوت
اتكلمى ..
يكفينى صمتى ووحدتى ..
يكفينى حزنى وغربتى ..
يكفينا عمر بينسرق وسنين تفوت
اتكلمى ..



سلسلة دورية تصدر عن دار الوافي للطباعة والنشر - المعادى

E-mail : alwafyy@hotmail.com

العدد الأول